شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي فى تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم

(دراسة على مؤسسات الدفاع الاجتماعى بالزقازيق)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد فتحى عبد الرحمن إبراهيم

بكالوريوس خدمة اجتماعية ـ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ بنها ـ ٢٠٠٤

ماجستير فى الخدمة الاجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ـ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة

دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي فى تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم

(دراسة على مؤسسات الدفاع الاجتماعى بالزقازيق)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد فتحى عبد الرحمن إبراهيم

بكالوريوس خدمة اجتماعية ـ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ بنها ـ ٢٠٠٤

ماجستير فى الخدمة الاجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ـ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- ا.د/صفاء خضير خضير

أستاذ خدمة الجماعة ــ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠٢٢

دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي فى تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم

(دراسة على مؤسسات الدفاع الاجتماعى بالزقازيق)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمد فتحى عبد الرحمن إبراهيم

بكالوريوس خدمة اجتماعية ـ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ بنها ـ ٢٠٠٤

ماجستير فى الخدمة الاجتماعية ـــ كلية الخدمة الاجتماعية ـــ جامعة حلوان ـ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع ـــ كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- ا.د/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع ـــ كلية الخدمة الاجتماعية

نائب رئيس جامعة حلوان الأسبق

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية : / /٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة: / /٢٠٢٢

٢٠٢٢

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
أوتو العلم درجات

صدق الله العظيم

سورة المجادلة :أية ١١

شكر وتقدير

الحمد لله ذي الجلال فى علاه لعظيم فضله ونعمته على كل الخلق فى أرضه وسمائه وأصلى وأسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

وبعد ،،،

أسجد لله عز وجل حمداً وشكراً على فضله وتوفيقه لي فى إتمام هذه الرسالة.

كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي ومعلمتي العالمة الجليلة معالي سعادة الأستاذة الدكتورة/ **سهير عادل العطار** أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس لقبول سيادتها الإشراف على هذا العمل المتواضع ولما قدمته من جهد وتوجيه رشيد فقط كانت مثالاً يحتذى به فى عطائها العلمي وكرم أخلاقها.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى العالم الجليل معالي حضرة الأستاذ الدكتور/ **رشاد عبد اللطيف** أستاذ تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية ونائب رأس جامعة حلوان سابقاً على قبول سيادته الإشراف على هذا العمل المتواضع على الرغم من ضيق وقت معاليه فله مني كل الشكر والاحترام.

كما أقف تقديراً وإجلالاً إلى معلمي وأستاذي العالم الجليل سعادة الأستاذ الدكتور/ **مصطفى إبراهيم عوض** أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا على قبول سيادته مناقشة هذا الجهد والعمل المتواضع على الرغم من كثرة أعباءه ومسئولياته، فأشكر سيادته على كرم أخلاقه بارك الله فيه وجعله نبراساً للعلم وطلابه.

والاحترام والشكر موصولاً لمعلمتي وأستاذتي العالمة الجليلة معالي حضرة الأستاذة الدكتورة/ **صفاء خضير خضير أحمد** أستاذ خدمة الجماعة ووكيل كلية

الخدمة الاجتماعية لقبول سيادتها مناقشة هذا العمل المتواضع بالرغم من ضيق وقتها وكثرة أعمالها فأشكر سيادتها على كرمها وطيب أخلاقها.

كما أتوجه بخاص الشكر والتقدير لكل العاملين بقسم اعلوم الإنسانية كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس وفى النهاية أحمد رب العزة والجلالة على هذا الجهد فقد بذلت كل ما فى وسعى فى سبيل إنجاز هذا العم المتواضع فإن كنت أصبت فمن الله وإن كنت أخطأت فسبحان من له الحكمة والبيان .

الباحث

أحمد محمد فتحى عبد الرحمن إبراهيم

إهـــــــداء

إلى أمي ...

من علمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها.

إلى أبي ...

الغالي رحمة الله عليه.

إلى إخواتي ...

سندي وعضدي ومشاركي أفراحي وأحزاني.

إلى زوجتي ...

حبيبتي ورفيقة الكفاح التي تحملت معي كل معاناة الحياة.

إلى أولادي ...

يوسف حبيبي الغالي وريمان أول فرحتي وآخر العنقود إيمان.

إلى جميع الأهل والأصدقاء

المستـخلص

تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم المراحل في عصر الإنسان حيث أشارت الأديان السماوية على أهمية الأطفال في حياتنا فهم زينة هذه الحياة التي نحياها ولقد خصت الشريعة الإسلامية مرحلة الطفولة لدى الإنسان باهتمام كبير، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في بناء شخصية بجميع جوانبها فرعاية هذا النشئ وتربيته تجتمع في المقام الأول على الأسرة باعتبارها أولاً مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأهمها التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، وأكثر تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات و تتمحور الدراسة حول قضية أطفال بلا مأوى التي بدأت تتفشى في المجتمع المصري، باعتبارها واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية الهامة، والأكثر من ذلك أنها تصيب أضعف فئة في المجتمع وهي الأطفال، لأنهم ينشئون على الطبيعة والبيئة التي تربوا فيها من صغرهم، وهذه الفئة تعتبر جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري، واهتمامنا بالقضية هو محاولة لرصد دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئة لديهم.

هدف الدراسة:تحديد دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم و تنطلق الدراسة من هدف رئيسي هو الخروج ببرنامج مقترح من خلال هذه الدراسة لتأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم.

واعتمدت الدراسة:تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التى تسعى إلى جمع الحقائق والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة للوصول لنتائج الدراسة.

وتوصلت الدراسة:الى تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم.

الملخص

أولا : مقدمة الدراسة

تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم المراحل في عصر الإنسان حيث أشارت الأديان السماوية على أهمية الأطفال في حياتنا فهم زينة هذه الحياة التي نحياها.

وخير دليل على ذلك قول الحق ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الكهف "٤٦".

ولقد حضت الشريعة الإسلامية مرحلة الطفولة لدى الإنسان باهتمام كبير، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في بناء شخصية بجميع جوانبها.

فرعاية هذا النشأة وتربيته تجتمع في المقام الأول على الأسرة باعتبارها أولاً مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأهمها التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، وأكثر تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فكانت ولا زالت هي المركز الرئيسي في تقديم وتوفير الحاجات الجسمية، والنفسية، الاجتماعية الضرورية لأفرادها ولها أيضاً التأثير عليه ليست فقط في حاضره بل في مستقبله، فأما أن تنجح الأسرة في تقديم عضو سوي متوافق، وإما أن تفشل في أداء دورها ومسئولياتها إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية... فهذا الفشل يؤدي إلى انحراف هؤلاء الأطفال مما يدفعهم إلى الهرب للشارع ويأخذونه مأوى لهم.

ثانيا : مشكلة الدراسة:-

تتمحور الدراسة حول قضية أطفال بلا مأوى التي بدأت تتفشى في المجتمع المصري، باعتبارها واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية الهامة، والأكثر من ذلك أنها تصيب أضعف فئة في المجتمع وهي الأطفال، لأنهم ينشئون على الطبيعة والبيئة التي تربوا فيها من صغرهم، وهذه الفئة تعتبر جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري، واهتمامنا بالقضية هو محاولة لرصد دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئة لديهم.

حيث تعد دراسة الطفولة ومشكلاتهم أمر ضروري. لأنهم يشكلون شريحة واسعة في المجتمع، حيث يشكل أطفال الوطن العربي ٦٠% من إجمالي السكان فهم أفضل ثروة نملكها في الحاضر، وأعلى رصيد في المستقبل، وهو ما يؤكد على ضرورة إعطاء الأطفال الأولوية في السياسات العربية باعتبارها عنصراً ضرورياً في صناعة حاضر وطننا العربي ومستقبله، لذا وجب العمل على مساعدتهم للتخلص من الظروف البيئية المحيطة بهم والتي

تؤثر عليهم تأثيراً سلبياً بالإضافة إلى ضرورة توفير كافة أوجه الرعاية لهم مع ضمان حقوقهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، فإن ما يبذل من جهود لهم يعد مطلباً ضرورياً من مطالب التغير الاجتماعي المخطط والذي تعتبر التنمية إحدى صوره[١].

ولقد التفت إلى تلك القضية عدد من متابعي الأوضاع الاجتماعية والسياسية في مصر وذلك منذ بداية الألفية الثالثة.

باعتبارها أحد الظواهر التي تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي في المجتمع، حيث أصبحت ظاهرة سرطانية، تؤويها الجحور والشقوق والمهملات بالشوارع وقد ظهرت مع مرور الزمن، وزادت خطورتها نتيجة الظروف المتردية[٢].

فهؤلاء الأطفال تم استغلالهم من قبل العصابات واستخدامهم لارتكاب الجرائم وأيضاً تم استغلالهم أثناء ثورة ٢٥ يناير، فضلاً عن الاستغلال الجنسي.

الأمر الذي جعل هناك ضرورة للاهتمام بهم ورعايتهم، من خلال توفير مؤسسات وأساليب التنشئة المتوازنة خاصة أن الأسرة حالياً لم تعد المؤسسة الأولى أو الوحيدة لعملية التنشئة الاجتماعية، إذ أن في هذه المرحلة، يتربى الطفل والقيم والاتجاهات من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية (كالأسرة والمؤسسات الدينية والترفيهية والإعلام بأجهزته المختلفة، وجماعة الرفاق، والشارع، والمدرسة) ومن ثم تتشكل رؤية الطفل للمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من ناحية، وتتكون الملامح الأساسية لشخصيته من ناحية أخرى. ومن هنا فإن حدوث أي خلل سوف يدفع الطفل إلى الشارع، وهذا معناه أن هناك خطراً يهدد حياته وكيانه وأسرته ومجتمعه حاضراً ومستقبلاً[٣].

---

[١] زيزيت مصطفى نوفل، فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال، كلية الآداب، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م، ص٣٠.

[٢] سامية خضر صالح، أطفال شوارع بين الواقع والمواجهة، (المجلد الأول)، أطفال الشوارع بين المواجهة والعلاج، قطاع العلوم الاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ص٤٦.

[٣] منى السيد حافظ عبد الرحمن، المشروع البحثي أطفال الشوارع بين المواجهة والعلاج، (المجلد الأول)، قطاع العلوم الاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٩، ٢٠١٠.

ثالثا : أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الأتي:

١- مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان وتزداد هذه الأهمية عند دراسة ظاهرة الأطفال بلا مأوى بصفة خاصة.

٢- على الرغم من أن هناك اهتمام متزايد بقضايا الطفولة سواء على المستوى المحلي والعالمي إلا أن هناك نسبة عالية من الأطفال يعيشون في أوضاع معيشية سيئة غير مقبولة.

٣- على الرغم من وجود دراسات كثيرة تناولت ظاهرة الأطفال بلا مأوى إلا أنها لا زالت في انتشار وازدياد يوماً بعد يوم مما يؤكد أن تلك الظاهرة ما زالت تحتاج إلى دراسة مما يعطي مبرر لإجراء هذه الدراسة.

٤- تعتبر ظاهرة الأطفال بلا مأوى ظاهرة خطيرة لما لها من تأثير على المجتمع وبناءه وأمنه وسلامته.

٥- تتجلى أهمية الدراسة الحالية في رصد ما تقوم به مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وما تقدمه من برامج وأنشطة تسهم في تأهيلهم ودمجهم في المجتمع من جديد.

رابعا : أهداف الدراسة:-

تنطلق الدراسة من هدف رئيسي هو الخروج ببرنامج مقترح من خلال هذه الدراسة لتأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم.

*** وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية:**

١- التعرف على البرامج التى تقدمها المؤسسة للأطفال بلا مأوى لتأهيلهم اجتماعياً.

٢- التعرف على أدوار الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة والتى تسهم فى تحقيق التأهيل الاجتماعى للأطفال بلا مأوى .

٣- التعرف على الصعوبات التى تحد من فاعلية البرامج التى تقدم للأطفال بلا مأوى.

٤- التوصل لتصور مقترح من خلال طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور البرامج التى تقدم للأطفال بلا مأوى لتأهيلهم اجتماعياً.

خامسا : تساؤلات الدراسة

تنطلق المعاينة من تساؤل رئيسي وهو:-

ما الدور التي تقوم به مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم؟

- **وينبثق من هذه التساؤل تساؤلات فرعية:**

١- ما البرامج التي تقدمها مؤسسة الدفاع الاجتماعي للأطفال بلا مأوي لتأهيلهم اجتماعياً ؟

٢- ما هي أدوار الأخصائيين الاجتماعين بالمؤسسة والتي تسهم في تحقيق التأهيل الاجتماعي للأطفال بلا مأوي ؟

٣- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية تلك البرامج التي تقدم للأطفال بلا مأوي داخل المؤسسة ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور البرامج التي تقدم للأطفال بلا مأوى داخل مؤسسة الدفاع الاجتماعي لتأهيلهم اجتماعياً وتنمية معارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم ؟

سادسا : مفاهيم الدراسة

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم، كان على الباحث ضرورة عرض المفاهيم المرتبطة بالدراسة الحالية على النحو التالي:

أولاً: مفهوم الدور.

ثانياً: مفهوم مؤسسات الدفاع الاجتماعي.

ثالثاً: مفهوم التأهيل.

رابعاً: مفهوم الأطفال بلا مأوى.

خامساً: مفهوم المشاركة الاجتماعية.